

تشير الدلائل إلى أن حجم الأموال المتولدة عن الاتجار في المخدرات يتجه للزيادة على المستوى العالمي، نظراً لزيادة حجم التعاطي من جانب ، واتجاه الجماعات التي تعمل في مجال الاتجار بالمخدرات والمؤثرات النفسية لزيادة المعروض من مختلف أنواع المخدرات من جانب آخر، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة حجم غسل الأموال على المستوى العالمي.

بين العرض السابق أن حجم الأموال المغسولة من الاتجار في المخدرات والعقاقير غير المشروعة تمثل نسبة ٩% من حجم التجارة العالمية ، وهذا يمثل إغراء لبعض من الأفراد في الاتجاه نحو الاتجار في هذا النشاط حتى يحصلوا على أكبر قدر من الأرباح من الاتجار بالمخدرات .

رابعاً : حجم غسل أموال المخدرات في مصر خلال عام ٢٠٠٢

يمكن القول أننا سوف نسعي لمحاولة التعرف على حجم غسل الأموال الناتجة عن المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية في المجتمع المصري خلال عام ٢٠٠٢ ، وهذه تعتبر محاولة واقعية لقياس قيمة هذه الأموال ، في ظل ما هو متاح من بيانات ، وذلك لإلقاء الضوء على هذا الجانب ، حتى يمكن تقدير هذه الأموال بأسلوب علمي واقعي ، حتى تتاح فرصة أخرى لدراسة أكثر شمولية وعمقاً من ذلك .

وسيتم التعرف على عمليات غسل الأموال الناتجة عن المخدرات ، على اعتبار أن الأموال حتى تجنيها الجماعات التي تعمل في مجال الاتجار بالمخدرات تعتبر أموالاً غير مشروعة ، وتلجأ هذه الجماعات لغسل هذه الأموال حتى تأخذ صفة الشرعية ويتم دمجها في الاقتصاد المشروع .

ويمثل غسل الأموال الطائفة الناتجة عن الاتجار في المخدرات مشروعاً رابعاً لجماعات الإجرام المنظم التي تعمل في هذا النشاط ، وخاصة أن هذه الأرباح تمثل أكبر الأرباح التي تتحقق من نشاط غير مشروع ألا وهو تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية وتوزيعها .

وتذهب بعض التقارير الرسمية إلى أن حصيلة الاتجار في المواد المخدرة في مصر تقدر بما يتراوح بين ٦ - ٧,٥ مليار جنيه ، يتم غسلها سنوياً (٢٩) .

سوف نحاول إلقاء الضوء على حجم تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية التي تم تداولها في جمهورية مصر العربية خلال عام ٢٠٠٢ ، وذلك بالتعرف على حجم المخدرات التي ضبطت في هذا العام ، مع تقدير الكمية الفعلية من خلال الأرقام المظلمة ، حسب ما هو متعارف عليه في الإحصاء الجنائي ، في ضوء الأسعار التي قدرتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات المصرية .

جدول رقم (١)

إحصائية بإجمالى ما تم ضبطه من مواد مخدرة فى جمهورية مصر العربية خلال عام ٢٠٠٢ (٣٠)

نوع المخدر	الحجم (الكمية)
بانجو بالكيلو جرام	٥٩٢٨٢,٨٠
قنب بالفدان	٤٠٧
خشخاش بالفدان	٣٦,١٠
بذور قنب بالكيلو جرام	٢٦,٥٠
بذور خشخاش بالكيلو جرام	١١
كبسولات خشخاش بالكيلو جرام	١٩,٢٥
مواد مؤثرة بالكيلو جرام	١,٣٠
مواد مؤثرة بالعدد	٨٥٠٦٤ قرص + ٧٨٥ قرص أكستاسي
مواد مؤثرة بالسهم ٣	١٠٩٤٥ سم ٣ ماكستون
حشيش بالكيلو جرام	١٠٨٠
هيروين بالكيلو جرام	٥٥
هيروين سائل بالسهم ٣	١٢٦,٥٠
أفيون بالكيلو جرام	٣٣
كوكايين بالكيلو جرام	٤,٠٧

فى حين توضح بعض التقديرات الخاصة بما يتم ضبطه من الجرائم " المواد المخدرة والمؤثرات على الحالة النفسية " ، أن النسبة التي يتم ضبطها تصل إلى ٢٠% من الحجم الذي يتم تداوله ، في حين أن بعض التقديرات الأخرى تشير إلى أن ما يتم ضبطه يصل إلى ١٠%

من الحجم الذي يتم تداوله ، وبالنظر إلى ما نلمسه من حجم المتعاطين وتداول المخدرات في المجتمع المصري ، فإن ما يتم ضبطه قد يصل إلى ١٠% أو أقل من ذلك .

والدليل على ذلك أننا لو رصدنا حجم توزيع المخدرات والتعاطي في قرية (من) وهي إحدى قرى مركز قليوب وتقع داخل الطريق الدائري للقاهرة الكبرى وأصبحت إحدى المناطق العشوائية في منطقة شبرا الخيمة ، فلو أنه كان يوجد ٥٠ تاجر صغير وموزع للمخدرات خلال عام ٢٠٠٢ ، فكم تاجر أو موزع ألقى القبض عليه وتم محاكمته وسجن ، وهل حجم المتعاطين والتجار والموزعين يتجه للزيادة أو النقص في هذه القرية مثلاً (ودليل آخر حجم التعاطي في الأفراس الشعبية والموالد) ، وهذا ما جعلنا نشير إلى أن حجم ما يتم ضبطه من المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية في المجتمع المصري تصل نسبته إلى ١٠% فقط من الحجم الحقيقي المتداول ، وربما أقل من ذلك بكثير .

ويقدر الخبراء أن ما يرد ذكره في تقارير المضبوطات إنما يمثل جزءاً محدوداً من جملة المعروض ، أي من جملة ما تسرب إلى المستهلك دون أن يمكن ضبطه ومصادرته ، ويختلف الخبراء فيما بينهم بصدد تقدير حجم المضبوط إلى حجم المتسرب . فيرى البعض أن المضبوط يبلغ حوالى خمس المتسرب ، ويرى آخرون أن المضبوط لا يزيد في الواقع على عشر المتسرب . وبالتالي فتقدير المتسرب علينا أن نضرب أحجام المضبوطات في خمسة أو في عشرة . ومع أن النتيجة هنا تقريبية فهي أفضل ما يمكن الوصول إليه في هذا الصدد ، إذ لا توجد أية طريقة أخرى لتقدير حجم المعروض أكثر دقة من هذه الطريقة ، هذا عن أنواع المواد المعروضة وأحجامها (٣١) .

يمكن القول بأنه ليس هناك في أي بلد في العالم إحصاءات كاملة ودقيقة تماماً عن ظاهرة الجريمة ، نظراً لأن هناك عدداً من الجرائم لا يتم اكتشافها أبداً أو الإبلاغ عنها وهو ما يشار إليه بالجرائم غير المنظورة Dark numbers (٣٢) .

ويلاحظ أن أوجه قصور تعداد الجرائم المقيدة بسجلات الشرطة جعلت بعض علماء الجريمة وخاصة في القارة الأوروبية يلجأون إلى القول بأن إحصاء الجرائم المعلومة هو في حقيقته إحصاء لجهود الشرطة وأنه لذلك لا يعبر عن حجم الظواهر الإجرامية واتجاهاتها تعبيراً صحيحاً (٣٣) .

وبعد التعرف على حجم المخدرات التي تم ضبطها في المجتمع المصري خلال عام ٢٠٠٢ ، وكذلك تقدير الأسعار التي قدرتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات المصرية ، ومن

خلال ذلك سوف يتم تقدير حجم المخدرات المتداولة حقيقياً في المجتمع ، مع الأخذ في الاعتبار تقدير الأرقام غير المعروفة "الأرقام المظلمة Dark Numbers" ، وخاصة أن الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية من الأنشطة غير المشروعة ، وهذا التصور عبارة عن محاولة لتقدير حجم غسل أموال المخدرات في المجتمع المصري ، حتى يمكن وضع أيدينا على هذه الظاهرة والتعرف عليها ، حتى يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحتها ووقاية المجتمع المصري من أضرارها ومخاطرها .

انطلاقاً من ذلك سوف يتم تقدير حجم غسل أموال المخدرات في المجتمع المصري على أساس أن ما يتم ضبطه يمثل ١٠% من حجم المخدرات والمؤثرات العقلية التي يتم تداولها ، وحساب ذلك على أساس الأسعار التي قامت بتقديرها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، ووردت في التقرير السنوي ٢٠٠٢ .

جدول رقم (٢)

التقديرات التقريبية لأسعار المواد المخدرة بالجنيه المصري فى ج . م . ع فى سوق الاتجار غير المشروع خلال عام ٢٠٠٢ (٣٤)

المستهاك (قطاعى)	نصف جملة (تجزئة)	جملة	المخدر
القرش من ٨٠ : ١٢٠ ج مغربي	من ١٣,٥ : ١٧ ألف ج للأفة مغربي	من ١٠ : ١٣ ألف ج للأفة مغربي	حشيش
القرش من ٥٠ : ٨٠ ج لبناني	من ١١,٥ : ١٣,٥ ألف ج للأفة لبناني	من ٨ : ١١ ألف ج للأفة لبناني	
القرش من ١٢٠ : ١٥٠ ج بلدى	من ١٠٠٠ : ١٢٠٠ ج للوقية البلدى	من ٣٥ ألف ج للأفة بلدى	أفيون
القرش من ١٠٠ : ١٢٠ ج مستورد	من ٨٠٠ : ١٠٠٠ ج الوقية مستورد	من ٢٧ : ٣٠ ألف ج للأفة مستورد	
الجرام من ٤٠٠ : ٦٠٠ ج	من ١٥٠ : ٣٠٠ ألف ج للكجم	من ٨٠ : ١٤٠ ألف ج للكجم	هيروين
الجرام من ٧٠٠ : ١٠٠٠ ج	من ٦٠٠ ألف ج للكجم	من ٤٠٠ : ٥٠٠ ألف ج للكجم	كوكايين
من ٩٠ - ١٥٠ جنيه لقرص الإكستازى	من ٧٠ - ٩٠ جنيه لقرص الإكستازى	٥٠ جنيه لقرص الأستازى	أقراص مخدرة
١٢ ج للسم ٣			ماكستون فورت
١٥ جنيه للباكتة حوالى ١٠ جرام	من ٤٠٠ : ٦٠٠ ج للكجم من ٢٠٠ : ٤٠٠ ج للكجم	من ٢٥٠ : ٤٠٠ ج للكجم سيناوى ١٢٠ - ٥٠ للكجم بلدى	البانجو

من خلال البيانات الواردة في الجدولين السابقين (١ ، ٢) يتضح الآتي :

١- البانجو :

يتضح أن كيلو البانجو يتكون من مائة باكت تقريباً ، وأن سعر الباكت ١٥ جنيه تقريباً ،
إذاً يكون سعر الكيلو ١٥٠٠ جنيه .

إذاً يكون السعر الإجمالي للبانجو $١٥٠٠ \times ٥٩٢٨٣ = ٨٨٩٢٤٥٠٠$ جنيه .

٢- القنب (بالفدان) :

تشير التقديرات إلى أن إنتاج فدان القنب ٢ طن تقريباً، إذاً إجمالي تقدير القنب (البانجو)

تقريباً $٢ \times ٨١٤٠٠٠ = ١٦٢٨٠٠٠$ طن تقريباً .

إذاً يكون السعر الإجمالي للقنب (البانجو) $١٥٠٠ \times ٨١٤٠٠٠ = ١٢٢١٠٠٠٠٠٠$ جنيه

تقريباً .

٣- الخشخاش (بالفدان) :

تشير التقديرات إلى أن إنتاج فدان الخشخاش ٨ كيلو أفيون تقريباً، إذاً إجمالي تقدير

الخشخاش (الأفيون) $٨ \times ٣٦,١٠ = ٢٨٨,٨٠$ كيلو جرام تقريباً .

متوسط سعر لقرش للخشخاش المصري = ١٣٥ جنيه ، القرش = ٤ جم ، إذاً سعر الكيلو =

$١٣٥ \times ٢٥٠ = ٣٣٧٥٠$ جنيه .

إذاً يكون السعر الإجمالي للخشخاش (الأفيون) $٢٨٩ \times ٣٣٧٥٠ = ٩٧٥٣٧٥٠$ جنيه

تقريباً .

٤- بذور القنب :

من المتعارف عليه أن المعيار الذي يستخدم لتقدير كمية بذور القنب بين المتعاملين في

زراعات المخدرات ، هي فارغة الطلقة أو القرطاس " وتقدر بـ ١٥ جرام تقريباً " ، وقيمة أي

منهما ٣٠ جنيه تقريباً ، وأن الكيلو ٦٧ فارغة تقريباً .

إذاً سعر كيلو بذور القنب $٦٧ \times ٣٠ = ٢٠١٠$ جنيه .

إذاً إجمالي السعر لبذور القنب $٢٦,٥٠ \times ٢٠١٠ = ٥٣٢٦٥٠$ جنيه .

د/ عادل عبد الخواد محمد الكردوسي

٥- بذور الخشخاش :

سمن المستعاره على البذور الخشخاشية التي يتم تقدير كمية بذور الخشخاش بين المسجلين تسمى زراعته في العراق من ١٠٠٠ كغ/هكتار أو القيراطس " وأكثر بـ ١٥٠ جرام تقريباً ، وقبحة أي ما يقرب من ١٠٠٠ كغ/هكتار ، والكيلو بذور من ٦٧ غارعة تقريباً .

إذا سعر كيلو بذور الخشخاش ١٠٠٠ = ١٠٠٠٠٠٠ جنية .

إذا إجمالي السعر لبذور الخشخاش ٢٦٦٠ = ٢٦٦٠٠٠ جنية .

٦- كبسولات الخشخاش :

وهي كأنها بذور جافة في الحبة تسمى كبسولات الخشخاش ، منها بذور غير سالحة للإنبات يتم عمل نوع من التطوير يطلق عليه الخشخاش ()

إذا إجمالي السعر لكبسولات الخشخاش ٢٦٨٠ × ١٩,٢٥ = ٥١٥٩٠ جنية تقريباً .

٧- المواد المؤثرة على الحالة النفسية (بالكيلو جرام) :

وهي تشير إلى أنواع من العقاقير المخدرة (الأقراص) ، ويقدر سعر القرص بـ ١٠ جنيهات تقريباً ، والكيلو يقدر بألف قرص تقريباً .

إذا إجمالي سعر المواد المؤثرة على الحالة النفسية (بالكيلو جرام) ١٣٠٠٠ = ١٣٠٠٠ × ١٠ جنية .

٨- المواد المؤثرة على الحالة النفسية (بالعدد) :

(أ) أقراص الأوكستاسي ، متوسط سعر القرص ١٢٠ جنيه تقريباً ، إذا يكون السعر الإجمالي ٧٨٥ × ١٢٠ = ٩٤٢٠٠ جنية .

(ب) أقراص أبو صليبية ، متوسط سعر القرص ١٣ جنيه تقريباً ، إذا يكون السعر الإجمالي ٨٥٠٦٤ × ١٣ = ١١٠٥٨٣٢ جنية .

إذا يكون إجمالي سعر المواد المؤثرة على الحالة النفسية بالعدد ١٢٠٠٠٣٢ جنية .

٩- المواد المؤثرة بالسهم ٣ (مكستون فورت) :

إجمالي سعر المواد المؤثرة بالسهم ٣ (مكستون فورت) ١٢ × ١٠٩٤٥ = ٣١٣٤٠ جنية .

١٠- الحشيش :

تشير البيانات المنشورة إلى أنه يوجد نوعين من الحشيش وهما الحشيش المغربي ومتوسط سعر القرش ١٠٠ جنيه ، والحشيش اللبناني ومتوسط سعر القرش ٦٥ جنيه ، وأن نسبة كلاً من الحشيش المغربي ٥٠ % من الكمية المتداولة في المجتمع المصري وكذلك بالنسبة للحشيش اللبناني ، والقرش يساوي ٤ جرام تقريباً .

$$\text{إذا إجمالي سعر الحشيش المغربي } 1350000 = 135000 \times 100 \text{ جنيه .}$$

$$\text{إذا إجمالي سعر الحشيش اللبناني } 8775000 = 135000 \times 65 \text{ جنيه .}$$

$$\text{إذا إجمالي سعر الحشيش } 22275000 = 8775000 + 13500000 \text{ جنيه .}$$

١١- الهيروين :

متوسط سعر الجرام من الهيروين للمستهلك ٥٠٠ جنيه تقريباً ، وسعر الكيلو ٥٠٠ × ١٠٠٠ = ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه تقريباً .

$$\text{إذا يكون السعر الإجمالي للهيروين } 27500000 = 55 \times 500000 \text{ جنيه .}$$

١٢- الهيروين السائل (بالسم ٣) :

سعر السم ٣ ٥٠٠ جنيه تقريباً .

$$\text{إذا السعر الإجمالي للهيروين السائل } 63250 = 126,5 \times 500 \text{ جنيه .}$$

١٣- الأفيون :

تشير البيانات والمعلومات إلى أنه يوجد نوعين من الأفيون وهما الأفيون البلدي ومتوسط سعر القرش ١٣٥ جنيه والأفيون المستورد ومتوسط سعر القرش ١١٠ جنيه ، وأن نسبة كلاً من الأفيون البلدي ٥٠ % من الكمية المتداولة في المجتمع المصري ونسبة الأفيون المستورد ٩٥ % ، والقرش ٤ جرام تقريباً .

$$\text{إذا إجمالي سعر الأفيون البلدي } 55687,5 = 412,5 \times 135 \text{ جنيه .}$$

$$\text{إذا إجمالي سعر الأفيون المستورد } 862125 = 7837,5 \times 110 \text{ جنيه .}$$

$$\text{إذا إجمالي سعر الأفيون } 917812,5 = 862125 + 55687,5 \text{ جنيه .}$$

١٤ - الكوكايين :

متوسط سعر الجرام من الكوكايين للمستهلك ٨٥٠ جنيه تقريباً ، وسعر الكيلو ٨٥٠ × ١٠٠٠ = ٨٥٠٠٠٠٠ جنيه تقريباً .

إذاً يكون السعر الإجمالى للكوكايين $٤,٠٧ \times ٨٥٠,٠٠٠ = ٣٤٥٩٥٠٠$ جنيه .

من خلال البيانات السابقة يتضح أن إجمالى أسعار ما تم ضبطه من المواد المخدرة والمؤثرات على الحالة النفسية والزراعات ١٣٧٥٣٧٢٥١٩,٥ جنيهاً .

وكما سبق القول فإن ما يتم ضبطه من قبل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية الأخرى يساوى ١٠ % من إجمالى هذه المواد التى يتم تداولها وزراعتها فى المجتمع المصري .

وبذلك يتضح من البيانات السابقة أن حجم الأموال الناتجة عن الاتجار فى المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية والعقلية والزراعات فى المجتمع المصري حسب التقدير الذى تم الأخذ به خلال عام ٢٠٠٢ ، قد تصل إلى ١٢٣٧٨٣٥٢٦٧١ جنيه مصري تقريباً .

وأن جزء من هذه الأموال تحصل عليه الجماعات التى تعمل فى الإتجار فى المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية والزراعات ، وجزء آخر يحصل عليه الوسطاء ، وجزءاً آخر يحصل عليه الموزعين الصغار ، ويقومون باستغلال هذه الأموال فى مجال التعاطي أو مجال الاتجار بالمخدرات ، أو استثماره فى أي نشاط مشروع أو غير مشروع .

وجزء آخر من الأموال الناتجة عن مجال الاتجار فى المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية والزراعات ، تُجرى عليه عمليات غسل الأموال سواء كان ذلك داخل المجتمع المصري ، أو الخارج .

ومما سبق يتضح أن حجم الأموال المتحصلة والناتجة عن الاتجار فى المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية تصل إلى ١٢,٤ مليار جنيه مصري بنسبة % من إجمالى حجم التجارة فى المجتمع المصري حسب ما كشفت عنه هذه الدراسة وذلك من خلال كمية ما تم ضبطه من المواد المخدرة والمؤثرات على الحالة النفسية ، مع الأخذ فى الحسبان الأرقام المظلمة فى مجال السلوك الإجرامى عموماً والمخدرات بوجه خاص ، وهذه الأموال يتجه أكثر من ثلاث أرباعها نحو عمليات غسل الأموال لتأخذ دورتها فى النشاط الاقتصادى المشروع ، سواء كان ذلك فى الاقتصاد المصري ، أو الاقتصاد العالمى بعد تهريب هذه الأموال لخارج مصر .

(ب) نموذج لغسل أموال المخدرات فى مصر :

سوف نلقى الضوء على نموذج لإحدى عمليات غسل الأموال الناتجة عن المخدرات فى المجتمع المصري ، والتي قام بها أحد تجار المخدرات .

وبتاريخ ١٩/٤/١٩٨٩ تم تقديم شخص " مهرب مخدرات - ف ض ر " الى جهاز المدعى العام الاشرأكى الذى أصدر بتاريخ ١٧/١٢/١٩٨٩ القرار رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٩ بمنع المدعى عليه وزوجته واولاده البالغين والقصر من التصرف فى أموالهم العقارية والمنقولة وإدارتها، وإحالتها الى محكمة القيم والقيم العليا التى اصدرت أحكامها بالحراسة على تلك الممتلكات ثم المصادرة فى ١٣/١٢/١٩٩٣ والتي بلغت قيمتها ٣ مليون جنيه .

وفى عام ١٩٨٩ أفادت تحريات الإدارة أن المذكور تمكن من الهرب خارج البلاد بجواز سفر مزور باعتباره مغربى الجنسية ، وبالتسويق ما بين الإدارة والسلطات المحلية وكل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية ، تبين أن المذكور قام بتهرب أمواله إلى تلك الدول وأقام العديد من المشروعات كستار لغسل أمواله المتحصلة نتيجة إتجاره بالمخدرات (٣٥).

وفى عام ١٩٩٥ وطبقاً للقانون الأمريكى رقم ١٨ USC لسنة ١٩٥٦ تم التحفظ على أمواله داخل تلك الدول والتي تقدر بحوالى ٦ مليون دولار أمريكى وقدم المدعو ف ض ر مستندات للحكومة الأمريكية تفيد أنه كان يمتلك بجمهورية مصر العربية شركة لتجارة السيارات والمقاولات وأن حجم أعماله مع شركات القطاع العام والهيئات الحكومية يفوق الملايين ، كما أنه بدفع الضرائب لمصلحة لاضرائب المصرية عن هذه الأنشطة مما يؤكد أن مصدر هذه الأموال شرعي وليس نتيجة إتجاره بالمخدرات .

فى عام ١٩٩٧ تم تشكيل فريق بحث مكون من ضباط إدارة التحريات وتتبع الثروات غير المشروعة وضباط من إدارة العمليات لتنفيذ تلك المستندات المقدمة للحكومة الأمريكية والرد عليها ، كما تم التنسيق مع الإدارة العامة لمباحث التهرب الضريبي والإدارة العامة للتحريات والمعلومات وبحث مصادر الثراء بمصلحة الضرائب حيث شكلت لجنة لفحص الموقف الضريبي للمذكور حيث تبين من الفحص الدقيق أن جميع المستندات المقدمة بما فيها الموقف الضريبي مختلفة وغير صادرة عن تلك الجهات وتم تقديم المستندات لسلطات التحقيق

بالحكومة الأمريكية ، مما حدا بالمذكور بناء على مشورة دفاعه بالتقدم لطئب التصالح مع الحكومة الأمريكية عن تلك الأموال خشية مصادرتها بالكامل (٣٦) .

وهذا النموذج يشير إلى إحدى آليات عمل غسل الأموال الناتجة عن العمل فى مجال الاتجار بالمخدرات فى المجتمع المصري ، وهى تظهر مدى الحجم الكبير المتحقق من هذا النشاط ، والآثار السلبية المترتبة على ذلك ، وهى توضح كيف أن هذا التاجر بعد أن حقق ثروته قد توجه لغسلها فى النشاط الاقتصادى المشروع داخل مصر ، أو من خلال هروبه بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية .

خامساً : بعض الآثار السلبية لغسل أموال المخدرات

سنتناول بعض الآثار الناتجة عن غسل أموال المخدرات سواء كانت إقتصادية أو اجتماعية أو أمنية ، وبخاصة اتجاه هذه الأموال نحو توظيفها فى مجال الإتجار فى المخدرات.

ويترتب على ظاهرة غسل الأموال : ١- زيادة العبء الضريبي وانخفاض الإنتاجية .

٢- تعميق عدم العدالة فى توزيع الدخل القومى ، والمساهمة فى خفض الإيرادات العامة للدولة .

٣- زيادة معدلات التضخم وخفض القوة الشرائية للنقود ، والتدفق النقدي للمستهلك .

٤- انهيار القيم الاجتماعية ، والتأثير على القيم الاستهلاكية (٣٧) .

وتوجد كثير من الآثار السلبية لغسل الأموال بوجه عام وغسل الأموال الناتجة عن الاتجار فى المخدرات والمؤثرات على الحالة النفسية بوجه خاص ، فإقتصادياً يتم استقطاع هذه الأموال من الدخل القومى ، وتؤثر على قيمة العملة الوطنية ، وتزيد معدل البطالة مع شيوع الأنماط الاستهلاكية ، واجتماعياً تؤثر على القيم الاجتماعية والأخلاقية وتزيد من انتشار القيم السلبية ، وأمنياً تهدد الاستقرار والأمن نظراً لأنها تؤدي لزيادة النشاط الإجرامى والنشاط غير المشروع .

الأثر الاجتماعى لغسل الأموال : يشجع على الانزلاق إلى هاوية الجريمة ، زيادة معدل الجريمة المنظمة محلياً وعالمياً فضلاً عن أن تضخم الثروات والدخول غير المشروعة والنجاح فى إخفائها وإضفاء المشروعية عليها فى إطار عمليات غسل الأموال - يجعل من